

الغزوات والسرايا قبل غزوة بدر الكبرى - المحاضرة 41 - السيرة

النبوية - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لأهل كل زمان بشري لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسننته إلى يوم الدين. أما بعد - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استقر الامر داخليا في المدينة بفضل الله عز وجل ونعمته على المسلمين فانتقل النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك الى البحث عن الاستقرار خارج المدينة - 00:01:05

وقد جاء الامر وقد جاء الترخيص للمسلمين بقتال من قاتلهم وبالانتصار من ظلمهم بعث الرسول عليه الصلاة والسلام السرايا وخرج في غزوات واهل السير يفرقون بين الغزوة والسرية بان الغزوة - 00:01:32

هي التي يخرج على رأسها النبي عليه الصلاة والسلام غزوة بدر غزوة احد اما السرية فهي التي يرسل النبي عليه الصلاة والسلام نفرا من اصحابه لقتال او للتعرض الى قافلة او الاستطلاع عن رأي - 00:02:02

والناظر في حال المسلمين يرى عجبا النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة في ربيع الاول في التاسع منه على اصح الاقوال ثم مكث عاما وقراة الاربعة او خمسة اشهر قبل ان تحصل معركة بدر - 00:02:27

في شهر رمضان هذه الفترة القصيرة في عمر الامم في عمر الدول لا تكفي ان تعد جيشا او ان تضبط نظاما او ان تضع دستورا لكن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:55

نبي مرسى ما ينطق عن الهوى ما يخرج من فمه الا الحق لذا ما كانت الامور تسير الا بتيسير الله عز وجل وب توفيقه سبحانه وتعالى ولو نظرنا في تاريخ الغزوات والسير لوجدنا ان ما بين دخول الرسول عليه الصلاة والسلام المدينة - 00:03:16

وغزوة بدر يعني هذه ست عشرة آلا ستة عشر شهرا هنالك ثمان غزوات وسرايا هذا امر عجيب وكثير طيب ما السبب في هذه الغزوات والسرايا العلماء لهم اتجهادات فمنهم من قال من اسباب هذه الغزوات والسرايا - 00:03:42

انه طيلة الثلاث عشرة سنة او الاربع عشرة سنة التي كان المسلمون فيها منهيون عن القتال منهيون عن الانتصار من ظلمهم ممنوعون من حمل السيف على من اذهم - 00:04:17

الاصل ان بعد هذه الفترة الطويلة من الامر بعدم الرد والقتال والانتصار قد تصاب النفوس بشيء من الاعتياد على الذل والهوان والخمول قد الاحتمالية موجودة فجاءت هذه السرايا كنوع من العلاج التدريجي - 00:04:44

بحيث تنتهض هذه النفوس وتشحن وتشحذ بالهمة العالية والرغبة في القتال والرغبة في الموت في سبيل الله عز وجل اي تنقض عنها الغبار ويعود اليها شيء من العزة والقوة والمناعة - 00:05:13

فكانت هذه الغزوات وكانت هذه السرايا اضف الى ذلك ان هذه السرايا قيل انها تصل الى مئة سرية وقيل انها سبعين وهذا عدد عظيم اما الغزوات فقيل انها ما بين التسع عشرة آلا غزوة الست وعشرين غزوة - 00:05:35

والسبب في الاختلاف كما يقول العلماء ان من المؤرخين من نظر الى غزوتين متقاربتين فجعلهما غزوة واحدة. ومنهم فصلهما فمن

قال تسع عشرة غزوة جمع بين بعض الغزوات ومن توسيع يجعل كل غزوة آآ بمفردها وآآ حکى عنها كغزوة منفصلة - [00:06:06](#)
هذه السرايا كانت عبارة عن مناورات تدريبية وهذا موجود الان في العلوم العسكرية انه لابد للجيش ان يخرج في العام مرة او مرتين او ثلاث مرات للمناورات العسكرية. الامر النظري - [00:06:34](#)

ما ينفع انت لو تعلم انسان كيف يصبح سنة كاملة في فصل دراسي وان تفعل كذا وان تأخذ نفس وان تحرك رجليك وان تفعل وهو يحفظ تماما ما يجب عليه فعله - [00:06:53](#)

ما يجب عليه فعله. ان القتيل به في الماء كان اول الغارقين لانه لابد من ممارسة فالصحابة رضوان الله عليهم دربتهم هذه السرايا والغزوات على فنون القتال على ركوب الخيل على الحرب على الابل على - [00:07:08](#)
والفر والمناورة والتحرك والترقب كلها تجعل الانسان متدرسا في هذه امور. لا انهم ما كانوا يعرفونها لكن لابد من الممارسة لو انك اتيت ببطل العالم في رياضة من الرياضات ثم - [00:07:26](#)

امتنع عن ممارسة تلك الرياضة لمدة خمس او عشر سنوات واراد ان يعود اليها لا اخفق فيها اخفاقا ذريعا انهم ما تدربي مات مرة اول ما يصيبه تمزق عضلي الام في الجسد اخطاء يضحك الصبيان عليها لبساطتها وسخافتها. ما تمرس ما تعود وان كان بطن - [00:07:51](#)

العالم فهذه السرايا ما كانت استعراض او مسابقة او مزايين كانت مناورات حقيقة يخرجون وهم لا يدركون اي يرجعون ام لا يخرجون وهم متربون. هل يدرك قتالا ام يفوتهم ذلك - [00:08:21](#)

ثالثا هذه السرايا عبارة عن دوريات عسكرية ساعدت المسلمين على امر ضروري جدا في العمليات العسكرية الا وهو معرفة البيئة المحيطة انت اذا ذهبت وقاتل في ارض لا تعرفها منيت بخسارة فادحة - [00:08:50](#)

فكان من اعظم فوائد هذه السرايا ان الصحابة عرفوا ما يحيط بالمدينة من قبائل من دروب من آآ امور ما عهدوها من قبل لان الذين كانوا يخرجون في الغالب كانوا بالمهاجرين. والمهاجرون على بعد خمسمائة كيلو متر تقريبا الى جنوب - [00:09:18](#)
مدينة فما يعرفون هذه الاحياء وهذه المناطق فهذه السرايا كانت تكسبهم معرفة بواقعهم وبالارض التي سيخوض عليها الحروب وسيخوض عليها الامور المصيرية التي تفصل وتؤثر على مستقبل هذه الامة رابعا - [00:09:44](#)

هذه السرايا المتكررة والغزوات ت镀锌 الرعب في قلوب الاعداء عندما يرون خاصة تلك القبائل المتناثرة حول المدينة عندما يرون بين الفينة والاخرى سريع او غزوة او جيشا او مجموعة من المقاتلين الاشواوس يخرجون - [00:10:13](#)

شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ما يتذرون شاذة ولا فاذة الا لحقوا بها هذا يرسخ في صدورهم ان للمسلمين قوة ومنعة ويكتشف ان المسلمين عندهم جرأة ورغبة بالاحتكاك المباشر لا من وراء الكواليس ومن خلف الاستار يكتشفون ان المسلمين اصبحت لهم قوة - [00:10:40](#)

ومنع تغير موازين المنطقة الان المسألة مختلفة قبيلة تغير على قبيلة قبيلة تتعرض لقبيلة. اشياء مناورات فردية اما الان نحن نتكلم عن حملات عسكرية منظمة لها قائد لها لواء لها تنظيم معين لها اوامر محددة - [00:11:15](#)

ولا شك ان من فوائد هذه السرايا والغزوات تدريب المسلمين على الالتزام بالاوامر بحذافيرها وهذا امر غاية في الاهمية في الحملات العسكرية الانضباط والانصياع للاوامر وطاعة ولی الامر القائد في غير معصية الله قطعا - [00:11:42](#)

لكن هذا الامر يحتاج الى تدريب كثيرا ما نسمع المصطلح الذي يقول كلهم ضباط ولا يوجد جندي واحد هذا عندما يكون فيه عشرة من الاشخاص وكل واحد فيهم يدلي برأيه بأنه ضابط او قائد - [00:12:12](#)

بينما لا تجد احد في الطبقة التي دون ذلك من ينفذ الامور. الامر اذا كلهم يأمرون هذا ما يصلح اي ادارة اه في منشأة في حكومة في اه وزارة في شركة ان لم تكن هنالك هرم قيادي - [00:12:32](#)

الذين يعني آآ فيه يستمعون الى من هم اعلى منهم ويطيعونهم فسدت وخربت لذلك كان من فوائد هذه السرايا تعويد المسلمين على الانضباط والسمع والطاعة كما جاء ذلك في احاديث كثيرة عديدة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:53](#)

بطاعة ولي الامر بالانصياع بالسمع وان ضرب ظهرك وان اخذ مالك وجلد ظهرك كل هذا يدل على ان مسألة السمع والطاعة والانضباط اصل من اصول الاسلام. هذه السرايا كانت ترسخ ذلك - 00:13:14

في المسلمين فاصل قصير ونواصل بعدها باذن الله عز وجل اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكي به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر - 00:13:32

تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية. تخطاب الرجال والنساء الكبار والصغر تدعوا البعيد وتوئنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل - 00:14:05

درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شاهد انشر السلام عليكم رحمة الله وبركاته من فوائد هذه السرايا ان المسلمين استطاعوا بعد اظهار هذه القوة ان يعقدوا - 00:14:35

الصلح والمعاهدات مع بعض القبائل المحيطة من اكبر الاخطاء انك تنبذ الدنيا كلها العداء ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليفعل ذلك لأن الحكمة وضع الشيء في موضعه عندما تقوم جماعة - 00:15:15

وعناء هوجاء بالتصريح انها تعادي الدنيا كلها لا يجلب على قومهم الا الويل والدمار النبي عليه الصلاة والسلام وهو اعز خلق الله عز وجل كان يعقد العهود والمواثيق والصلح بينه وبين القبائل كما - 00:15:39

هي عبارة عن معاهدات لحسن الجوار بل وفي بعض الاحيان للدفاع المشترك ما دام ما دامت المصلحة واحدة. فلا حرج في ذلك في وقت من الاوقات. ولذلك عقد صلى الله عليه وسلم معاہدة مثلا مع قبيلةبني - 00:16:08

كما في جاء في غزوة الابواء. وعقد معاہدة مع قبيلةبني مدلج فهذه معاهدات انهم يعني ما يعتدوا علينا واننا ندافع عن بعضنا البعض وهكذا يزداد المسلمون قوة على قوتهم - 00:16:28

اخيرا هذه الدوريات العسكرية هذه السرايا هذه الغزوات كانت عبارة عن اعلان صريح لقريش بالحرب وانه لا ضعف بعد اليوم لا استكانة بعد الهجرة الان حان وقت النزال هذا الاعلان - 00:16:50

كان تهديدا صريحا لقريش تهديدا لامنهم وتهديدا لاقتصادهم اذ ان قوافهم كانت لابد ان تمر بالقرب من المدينة وهم يعيشون ويقتاتون على هذه الاموال لكن بعدما ساموا المسلمين سوء العذاب - 00:17:25

حان الان وقت الجزاء فهذه السرايا والغزوات كانت علامة فارقة انه العلاقة السابقة بين الظالم والمظلوم انتهت الان نتعامل معاملة النج لن تستطعوا بعد اليوم اخافتنا بل نحن نخيفكم - 00:17:55

والان هذا من المفترض ان يؤثر سلبا على نفسية اهل قريش وان يقذف الرعب في قلوبهم جراء افعالهم التي ما كانوا يأبهون فيها لرضى الله عز وجل ولم يراعوا فيها حق الرحيم والصهر والاخوة التي كانت بينهم وبين المسلمين - 00:18:24

فلنبدأ الان بتذكرة هذه السرايا والغزوات الثمانية التي حصلت ما بين دخول النبي عليه الصلاة والسلام المدينة وغزوة بدر. اول هذه السرايا سرية حمزة بن عبدالمطلب نحن نعرف ان حمزة - 00:18:56

فارس مغوار رضي الله عنه وارضاه بعثه النبي صلى الله عليه واله وسلم الى سيف البحر من ناحية العيص والعิص هي اقرب منها الى ينبع من المدينة وينبع مدينة على البحر الاحمر - 00:19:20

فبعثه الى هناك في ثلاثة راكبا من المهاجرين ونحن نعلم ان في بداية الاسلام المقاتل المسلم ملزم بقتل عشرة او دون ذلك من المشركين. ما يجوز له ان يفر - 00:19:41

من عشرة فالثلاثة باستطاعتهم بفضل الله ان يقاتلو ثلاثة وهذا كان في بداية الاسلام فذهب حمزة رضي الله عنه وارضاه في ثلاثة من المهاجرين ليس فيهم انصاري واحد لماذا لان الانصار عندما بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام بايعوه على ان يحموه وان يدافعوا عنه كما يدافع عن - 00:20:06

اجورهم يعني عن اولادهم وازواجهم بمعنى ان الدفاع يكون داخل المدينة لا خارجها فالنبي الان عليه الصلاة والسلام لا يريد ان

يضغط على الانصار الذين واسوا المهاجرين باموالهم واسوهم بعقارهم ودورهم - 00:20:37

وسموهم بكل شيء صرحو بالعداء للعالم باسره وقوفا مع الاسلام وال المسلمين. فما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يضغط عليهم اكثر من ذلك فكانت هذه السرايا عبارة عن جرعات بحيث يتquam - 00:21:00

ويتطلعوا بأنفسهم للقتال خارج المدينة ويطلب ذلك بأنفسهم من النبي عليه الصلاة والسلام اما النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ليضغط عليهم او ليلزمهم بذلك هذه السرية لقي فيها حمزة رضي الله عنه - 00:21:25

فرعون هذه الامة لقي فيها ابا جهل ابن هشام وكان في ثلاثمائة راكب من اهل مكة وثلاثين مقابل ثلاثة هذه معركة متكافئة والاصل ان الناس يخافون لكن هؤلاء المهاجرين كانوا يتطلعون للانتصار من ظلمهم - 00:21:46

فمع ان التقى الجمuan حتى حجز بينهم مجدي بن عمرو الجهنمي وكان موادعا للفريقين. يعني علاقته طيبة مع المسلمين وعلاقته طيبة مع كفار قريش. فحجز بينهم ونصحهم يعني هدا منهن - 00:22:13

والمسلمون مقدمون على القتال لكن العدد كبير فجاءت هذه هبة من الله عز وجل فحال بينهم ولم يكن بينهما قتال مع انهما كانوا يتطلعوا الى ذلك فكانت هذه هي السرية الاولى - 00:22:32

اما السرية الثانية فهي ما يعرف باسم سرية رابع ورابع كما تعرفون هي مدينة موجودة على الساحل الغربي يعني في البحر الاحمر وهي الان تقوم مقام الجحفة وكما تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام وقت مواقيت - 00:22:54

ال عمرة والحج حيث يحرم منها المسلم يجعل الجحفة لمن قدم من الشام والشام اذاك كانت ليست مسلمة وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه واله وسلم انه وقت الجحفة لاهل الشام - 00:23:21

وكانوا كفارا فكيف يعني لمن اتى من الشام معتمرا او حاجا على ان ذلك نبوءة منه عليه السلام ان اهل الشام سيسلمون ولما هاجر المسلمين الى المدينة كان في المدينة - 00:23:44

اختلاف الطقس فكان جوها به شيء من الرطوبة بخلاف مكة كما يقول اهال السير. اهال الجو الجاف فكل من نزل بالمدينة من غير اهلها اجتوى ومرض واصابته الحمى - 00:24:03

ابو بكر بلال الصحابة كلهم كانوا يعني تصيبهم هذه النزلة وآذاك الحمى اشتكي الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك وقال العلماء ربک عز وجل ان يخلصنا منها - 00:24:23

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يمضي الهجرة لاصحابه وان ينزع الحمى من المدينة الى الجحفة وكانت الجحفة اذاك اهلها مشركون وبالفعل استجاب الله عز وجل لدعوه نبيه. فانتقلت الحمى الى الجحفة - 00:24:46

حتى هلك اهلها وماتوا ولذا الناس الان اذا ارادوا ان يحرمون من رابع وهي قبل الجحفة بقليل فكل من يأتي من مصر من جنوب افريقيا من امريكا من اوروبا من الشام - 00:25:14

لا فان ميقاته هو الجحفة. او رابع الان. سرية رابع بعث النبي صلى الله عليه وسلم فيها عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب في ستين راكبا الان يعني زاد العدد قليلا - 00:25:30

فنهض حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثانية المرة فلقي بها جمua من قريش. عليهم عكرمة ابن ابي جهل وقيل كان عليها ابو سفيان وقيل غير ذلك فلم يكن بينهم قتال - 00:25:50

يعني قابل هؤلاء ولم يحصل بينهم قتال بالسيوف ولكن حصل بينهم تناوش بالسهام. وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - 00:26:16

وهو الذي نثر له النبي عليه الصلاة والسلام كناته وقال ارمي فداك ابي وامي مساعد كان يفتخر يقول لم يفدي النبي عليه الصلاة والسلام بابيه وامه احدا سواي وكان يقول - 00:26:34

هذا خالي فليرني امرؤ منكم خالة. يتكلم عن سعد ابن ابي وقاص. سعد ابن مالك رضي الله عنه وارضاه فسعد في هذه السرية رمى باول سهم في سبيل الله عز وجل وهي منقبة لسعد رضي الله عنه - 00:26:50

وارضاه. فلم يحصل اي نوع من القتال انما هو التناوش بالسهام. ولكن الله عز وجل انقذ من فريق المشركين المقداد بن عمرو وعتبة ابن غزوan رضي الله عنهم كانا مسلمين - 00:27:09

ولكنهما خرجا ليتوصلا بالشركين فيصل الى المسلمين كما نعلم ان من المسلمين من كانوا يستخفون باسلامهم في قريش ما استطاعوا الهجرة ولم يمكنهم قومهم من ذلك. ذان الصحابيان احتلا وخرجوا مع الشركين. فلما حصل التناوش فر - 00:27:33 بفضل الله عز وجل والتحق بالمسلمين في المدينة اما السرية الثالثة فهي سرية سعد ابن ابي وقاص بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى الخرار. في شهر ذي القعدة على رأس تسعه اشهر - 00:27:55

الحادي السرية الثالثة والرسول وصل في ربيع عليه الصلاة والسلام الاول الان في ذي القعدة بعثه وعقد له لواء ابيض وكانوا عشرين راكبا الوجهة ان يعترضوا مصلحة من مصالح قريش الاقتصادية. بعثهم ليعترضوا عيرا قافلة. ليه - 00:28:15

قريش وعهد اليهم الا يجاوزوا الخرار فاذا هنا ايضا اختبار وامتحان للامتثال في الاوامر حدود الحملة العسكرية هي الخرار ما تتجاوزه ولا يصلح لكم ان تتجاوزوه فكانوا اه ذهبا - 00:28:41

على خلاف السرايا السابقة خرجوا على اقدامهم فكانوا يكتنون بالنهار ويسيرون بالليل حتى يعني وصلوا صبيحة خمسة ايام فوجدوا العير قد مررت بالامس وفاتهام فهذه ايضا نوع من انواع التدريب على - 00:29:08

تقدير الاوقات تقدير المسافات لان الرسول عليه الصلاة والسلام كانت تأتيه الاخبار بان عيرا لقريش ذهبت او عيرا لقريش قد قدمت فالان تحتاج الى يعني تزامن معرفة كيف نخرج في الوقت المناسب كي نعترض وهذه تحتاج الى تدريب والى ممارسة وبعد ذلك يصلون باذن الله عز وجل الى معرفة - 00:29:30

الوقت المناسب لهذا الخروج. فاصل قصير ونواصل باذن الله عز وجل اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون صاحبها فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اياه نبينا صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث - 00:29:59 او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحقائق الالزى بال المسلم. لانه يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والخط من كرامته فيزيد ذلك غما وحزنا - 00:30:37

لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى ثم يعودون لمنه عنه ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرم رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة - 00:30:57 والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النبوي رحمة الله وفي معناه اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين - 00:31:26

في بداية ثم اتي ثالث وارد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة - 00:31:44 على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل وتزيينه. فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك فاستبعد بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى - 00:32:11

نجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضالهم شيئا وعلى الله فليتوكل المؤمنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما السرية او الغزوة الرابعة فقد وقعت كما يقول اهل السيرة في صفر في السنة الثانية للهجرة - 00:32:37

كان عدد المسلمين الذين خرجوا فيها سبعين من صاحبته صلى الله عليه واله وسلم. اما القائد فكان النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي اول غزوة غزاها صلى الله عليه واله وسلم بنفسه - 00:33:21

خرج عليه الصلاة والسلام من المدينة بنفسه واستخلف عليهم سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج خرج بسبعين من المهاجرين ليعترضوا لقريش حتى اذا بلغ ودان لم يلق قتالا او كيدا وقد فاته الناس. فاستفاد من هذه الغزوة - 00:33:38

انه عقد معاهدة حلف مع امن عمرو ابن مخشي وكان سيدبني ضمرة في زمانه والنص هذه المعاهدة انه هذا كتاب من نبى الله محمد صلى الله عليه وسلم الى ضمرة فانهم امنون على اموالهم وانفسهم - 00:34:07

وان لهم النصر على من رامهم الا ان يحاربوا دين الله. يعني الى اخر هذه المعاهدة فاذا استفاد الرسول عليه الصلاة والسلام وان لم 00:34:25
يجد قتالا لكن ان الصحابة اصروا يتطلعون -

الى العز الى النصر الى التمكين معهم سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم فضل عظيم ان تصحب من تحب في رحلة اسبوع 00:34:42
اسبوعين انت مع النبي عليه الصلاة والسلام -

لا يوجد اي شيء يصرفك عن مخالطته صلى الله عليه واله وسلم الغزو الخامسة كانت غزوة بواط وقعت في ربيع الاول. يعني الفارق 00:34:59
بينها وبين الغزوة التي قبلها هي شهر واحد -

عدد المسلمين كانوا مئتي من صحابته صلى الله عليه واله وسلم والفريق المقابل عددهم مائة مئة من المقاتلين بقيادة امية ابن خلف 00:35:20
ونعلم من هو امية ابن خلف. ونعلم ماذا فعل في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام -

وما آآ عذبهم به وما تكلم فيهم بواط هي من ناحية رضوى. ورضوى معروف يعني جبل معروف بالقرب من ينبع وهناك يعني 00:35:44
الجنهان منبني جهينة وغيرهم. حيث يستوطنون ورضوى جبل معروف مشهور في آآ آآ اشعار -

فذهب عليه الصلاة والسلام ورجع الى المدينة ولم يحصل ايضا قتال وفاته الركب طبعا النبي عليه الصلاة والسلام كلما كان يخرج كلما 00:36:10
كان يستخلف لكن العجيب ان في هذه الغزوات الاربع -

ما بين هجرته وغزوة بدر خرج اربع مرات عليه الصلاة والسلام واستخلف على المدينة اربع مرات في المرة الاولى استخلف سعد بن 00:36:33
عبادة ثم استخلف سعد ابن معاذ سيدبني عبد الاشهل. سيد الاوس -

وهذا لا غرابة فيه ام المدينة يستخلف عليها من اهلها ما شاء لكن بعد ذلك استخلف زيد ابن حارثة على مهاجرين وعلى اهل البلد 00:36:58
الانصار وزيد ابن حارثة كان رقيقا عبدا -

من موالي يباع ويشتري في سوق النخاسة ولكن الرسول امره عليهم كما امر ابو سلمة رضي الله عنه وارضاه في الغزوة التي بعدها 00:37:21
وهذا يدل على ان المجتمع قد اصبح في بوتقة واحدة -

الاعراف والعنصرية والعصبية كلها ولت ادراج الرياح اذا زيد ابن حارثة المولى هذا العبد الذي اعتق يتأمر عليهم ويرأس المدينة 00:37:42
باسرها. وقد خرج الرسول عليه الصلاة والسلام وهم يقولون سمعا وطاعة. وعلى الرحب والسعـة دل -

ذلك على ان التغيير الذي اتى به الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن تغييرا طبيعيا بل كان تغييرا لها من الله عز وجل ولو انفقـت ما 00:38:06
في الارض جميعا ما الفت بين قلوبـهم -

ولكن الله الف بين قلوبـهم. سـبحـانـه عـز وـجـل اـمـاـ الغـزوـةـ السـادـسـةـ اوـ الغـزوـ اوـ السـرـيـةـ السـادـسـةـ هيـ غـزوـةـ سـفـوـانـ والـتـيـ تـعـرـفـ باـسـمـ بـدـرـ 00:38:24
الـاـولـىـ لـاـنـهـ حـصـلـتـ بـالـقـرـبـ مـنـ بـدـرـ مـوـقـعـةـ بـدـرـ -

وـقـعـتـ فـيـ رـبـيعـ الـاـوـلـ اـيـضـاـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ آـ وـعـدـ الـمـسـلـمـيـنـ كـانـ فـيـهـ سـبـعـيـنـ صـحـابـيـاـ بـقـيـادـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـالـسـبـبـ اـنـ اـحـدـ 00:38:44
زـعـمـاءـ الـمـشـرـكـيـنـ وـهـوـ كـرـزـ اـبـنـ جـابرـ الفـهـرـيـ اـغـارـ عـلـىـ مـوـاشـيـ لـاـهـلـ الـمـدـيـنـةـ -

الـاـنـ عـبـارـةـ عـنـ اـخـتـيـارـ لـلـمـاءـ اـرـادـواـ انـ يـغـيـرـوـ عـلـىـ مـوـاشـيـ وـعـلـىـ حـلـالـ وـعـلـىـ مـصـالـحـ لـاـهـلـ الـمـدـيـنـةـ لـيـنـظـرـوـاـ هـلـ هـنـاكـ مـنـ رـدـ فـعـلـ مـنـ 00:39:05
الـمـسـلـمـيـنـ اـمـ لـاـ فـخـرـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـلـمـ يـدـرـكـهـ وـلـكـ هـذـاـ المـشـرـكـ قـدـ فـرـ -

وـهـوـ كـانـهـ يـعـلـنـ التـوـبـةـ مـنـ الـعـودـةـ إـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ الـأـمـرـ لـاـنـهـ وـجـدـ اـنـهـ سـيـصـطـلـيـ بـنـارـ آـ آـ وـيلـقـيـ آـ آـ مـغـبةـ هـذـاـ الـأـمـرـ الـذـيـ تـجـرـأـ وـقـامـ بـهـ 00:39:29
غـزوـةـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـرـابـعـةـ -

وـهـيـ آـ رـقـمـ سـبـعـةـ مـنـ غـزوـاتـ السـرـايـاـ كـمـ آـ تـقـدـمـ وـقـعـتـ فـيـ جـمـادـ الـاـخـرـةـ سـنـةـ اـثـنـانـ لـلـهـجـرـةـ كـانـ عـدـ الـمـسـلـمـيـنـ مـائـةـ وـخـمـسـيـنـ مـنـ 00:39:53
اصـحـابـ النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـحـتـ قـادـةـ اوـ قـيـادـتـهـ النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ -

وـفـيـهاـ مـاـ حـصـلـ قـتـالـ فـيـهاـ مـعـاهـدـاتـ وـصلـحـ بـيـنـ بـنـيـ مـدـلـجـ وـحـلـفـائـهـمـ مـنـ بـنـيـ ضـمـرـةـ اـهـ ذـوـ العـشـيرـةـ مـوـضـعـ بـيـنـ مـكـةـ 00:40:15
وـالـمـدـيـنـةـ مـنـ بـطـنـ يـنـبـعـ فـاـذـاـ كـلـ هـذـهـ غـزوـاتـ وـالـسـرـايـاـ عـبـارـةـ عـنـ ضـبـطـ -

جـفـرـافـيـ سـيـاسـيـ اـمـنـيـ مـعـ القـبـائـلـ الـمـحـيـطـةـ مـعـرـفـةـ مـنـ حـولـنـاـ وـكـيـفـ نـتـعـاملـ مـعـهـمـ ؟ـ اـمـ السـرـيـةـ الثـامـنـةـ وـهـيـ الـاـخـيـرـةـ فـهـذـهـ سـرـيـةـ عـظـيـمـةـ

تعرف باسم سرية نخلة وامرها عجيب لأن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة - 00:40:39

عبدالله بن جحش رضي الله عنه وارضاه على رأس ثمانية من المهاجرين وقيل على رأس اثنتي اه عشرة على رأس اثني عشر
صحابياً الوقت والمكان مهما كان وطبيعته وحساسان طريقة - 00:41:10

امرهم بهذه السرية كان مخالفاً لكل السرايا السابقة كتب كتاباً وامرها لا يفتحه الا بعد مضي يومين. وامرهم بالاتجاه الى مكة باتجاه الجنوب فسار الصحابة وبعد يومين فتح الكتاب واذ به عليه الصلاة والسلام - 00:41:38

يأمره بقوله اذا نظرت في كتابي هذا فامضي حتى تنزل بين نخلة والطائف يعني النخلة هي مكان بين مكة والطائف فترصد لنا قريشا وتعلم لنا من اخبارهم الامر واضح ترصد بس ت Shawaf - 00:42:04

تأتي لنا بالاخبار يعني تكون عينا لم يأمره بقتل ولم يؤمره باسر ولم يأمره بشيء وامرہ ان لا يکرہ احد من اصحابه طبعا الان قضوا
خمس المسافة وقال لاصحابي والله الرسول امر بکذا وكذا - 00:42:26

من احب ان يرجع مع السلامه فقالوا لا والله ما نرجع كلنا آآ يريد الذهاب ويريد الموت في سبيل الله لماذا كان هذا الامر قال اهل العلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم خشي انه اذا - 00:42:47

خبرهم من البداية ان يتزدروا فاراد بهم ان يمضوا يمضوا في طريقهم فيكون ذلك ادعى الى استمرارهم المشكلة ان السرية لقيت
كافية فيها مال وذيب وخير. ومعها اربعة رجال من قريش - 00:43:08

يعني هم اكثر عددا لكنهم اختلفوا ونقدم فنأخذ هذه العير ام نحجم ليش لأن الموقع خطير بعد ساعات سيدخلون الحرم ولا نستطيع ان نقاتلهم في الحرم ونحن في اخر ليلة من رجب - 00:43:32

ورجـب من الاشهر الحرم طـيب ماذا نفعـل القوم يعني ترددوا وتشاوروا هل نستمع الى القوانـين التي طـالما انتهـكها المـشـركـون وطالـما اعتـدوا عـلـينا فـيهـا وـلـم يـقـلـوا وـزـنـا لـهـا مـن قـتـلـهـم لـمـسـلـمـيـن وـالـأـمـمـيـن وـاعـتـدـائـهـم عـلـيـنـا فـيـ الـحـرم - 00:43:54

هل نتبع هذه القواعد والقوانين التي تحرم علينا مع هؤلاء الذين ما احترموا منها شيء يعني اجتهدوا وذهبوا فقاتلوا العير قتلوا منهم رجلا وهو عمرو ابن الحضرمي واسر منهم رجلين - 00:44:22

ثم عادوا الى النبي عليه الصلاة والسلام الرسول غضب عليه الصلاة والسلام. لانه ما امرهم بقتل وكيف يأمرهم بقتل وهي الاشهر
الحرم ابى ان يأخذ من الغنيمة شيئا حتى ينزل وحي من الله عز وجل - 00:44:47

الصحابة لاموهم وقالوا كيف تفعلوا ما لم يأمركم به النبي عليه الصلاة والسلام وكيف وكيف قريش اتخذت من هذه وسيلة للهجوم والطعن في الاسلام. فقالوا انظروا كيف ينتهك الحرمات حرمات الشهر حرمات المكان فعلوا وفعلوا وفعلوا - 00:45:06
مسرحيه هزيلة مضحكه من قريش التي ياما وطالما قامت بانتهاك كل الحرمات التي تخطر على بال في حرم الله عز وجل طبعا اليهود فرحت بذلك المنافقون وجدوا فيها فرصة للطعن في الدين كما هو حالهم في ايامنا هذه في كتبهم في آآآ صحفهم في وسائل اعلامهم ما - 00:45:27

يطعن في شرع الله كله وجد الصحابة في نفسهم شيء هل اخطأنا - 00:45:54

هل يعني آفعلننا منكرا الى ان انزل الله تعالى قوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه نعم هذا الامر محرم. قل قتال فيه كبير لكن تنبه انه وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله - 00:46:16

الفتنة اكبر من قتل ما فعله المشركون اعظم واسع من هذا الاجتهاد الذي قام به آآ الصحابة عبد الله بن جحش ومن معه. ولذلك الاية
التي بعدها تماما في سورة البقرة قال عز من قائل ان الذين امنوا - 00:46:41

والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله أوئلهم يرجون رحمة من الله والله غفور رحيم. فقد غفر الله لهم ورحمهم ووعدهم رحمة منه
عز وجل ردا على المشركين. واظهارا وامعانا في آآتعذيبهم واغاظتهم - 00:47:01

وبهذا اصبح امر المسلمين عظيما عند قبائل العرب واصبحت قريش تحس النار وتحس بالانزي وتحس بالخطر. الذي يقترب من مكة

فلم يروا بدا من الهجوم الذي هو خير وسيلة للدفاع ولم يروا بدا من - 00:47:21

محاولة انهاء هذه الفتنة بزعمهم وفي رأيهم والقضاء على محمد صلى الله عليه واله وسلم ومن معه قضاء نهائيا هذا ما اتسع له الوقت على امل اللقاء بكم في الحلقة القادمة فالى ذلك الحين - 00:47:48

اترككم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع متطلع يأتيك ميسورا والسير العلية عطرة الشدا.

طيب يفوح لاهلکم - 00:48:08